ولو أنا كتبنا عليهم أن اقتلوا أنفسكم أو اخرجوا من دياركم ما فعلوه إلا قليل منهم

قال الله تعالى :

ولو أنا كتبنا عليهم أن اقتلوا أنفسكم أو اخرجوا من دياركم ما فعلوه إلا قليل منهم ولو أنهم فعلوا ما يوعظون به لكان خيرا لهم وأشد تثبيتا ، وإذا لآتيناهم من لدنا أجرا عظيما ، ولهديناهم صراطا مستقيما

[النساء 66-68]

--

أي ولو أوجبنا على هؤلاء المنافقين المتحاكمين إلى الطاغوت أن يقتل بعضهم بعضا، أو أن يخرجوا من ديارهم، ما استجاب لذلك إلا عدد قليل منهم، ولو أنهم استجابوا لما ينصحون به لكان ذلك نافعا لهم، وأقوى لإيمانهم، ولأعطيناهم من عندنا ثوابا عظيما في الدنيا والآخرة، ولأرشدناهم ووفقناهم إلى طريق الله القويم.

التفسير الميسر